



تأثير الابتسامة

• لكل إنسان ابتسامة خاصة، ولكل ابتسامة تأثيرات مختلفة فالابتسامة تدخل السرور لقلب الآخرين، وتوصل المعلومة بكل سهولة، وتبعد التوتر على موقف ما، وشفاء للمريض بتأثير ابتسامة الطبيب.

قام العلماء بدراسة تأثير الابتسامة على الآخرين، فوجدوا أن الابتسامة تحمل معلومات قوية تستطيع التأثير على العقل الباطن للإنسان! لقد وجدوا أن لكل إنسان ابتسامته الخاصة التي لا يشاركه فيها أحد، وأن كل ابتسامة تحمل تأثيرات مختلفة أيضاً، وعندما قاموا بتصوير هذه الابتسامات وعرضها بشكل بطيء وجدوا حركات محددة للوجه ترافق الابتسامة، وأن الإنسان نفسه قد يكون له أكثر من نوع من الابتسامة، وذلك حسب الحالة النفسية وحسب الحديث الذي يتكلمه والأشخاص الذين أمامه.

ومن النتائج المهمة لمثل هذه الأبحاث أن العلماء يتحدثون عن عطاء يمكن أن تقدمه للآخرين من خلال الابتسامة، فالابتسامة تفوق العطاء المادي لأسباب عدة :

١- يمكنك من خلال الابتسامة أن تدخل السرور لقلب الآخرين، وهذا نوع من أنواع العطاء، بل قد يكون أهمها؛ لأن الدراسات بينت أن حاجة الإنسان إلى السرور والفرح ربما تكون أهم من حاجته أحياناً إلى الطعام والشراب، وأن السرور يعالج كثيراً من الأمراض على رأسها اضطرابات القلب.





٢- من خلال الابتسامه يمكنك أن توصل المعلومة بسهولة للآخرين؛ لأن الكلمات المحملة بابتسامه يكون لها تأثير أكبر على الدماغ، حيث بينت أجهزة المسح بالرنين المغناطيسي الوظيفي أن تأثير العبارة يختلف كثيراً إذا كانت محملة بابتسامه، مع أن العبارة ذاتها إلا أن المناطق التي تثيرها في الدماغ تختلف حسب نوع الابتسامه التي ترافق هذه المعلومة أو هذه العبارة.

٣- بابتسامه لطيفه يمكنك أن تبعد جو التوتر الذي يخيم على موقف ما، وهذا ما لا يستطيع المال فعله، وهنا نجد أن الابتسامه أهم من المال، ولذلك فإن أقل ما تقدمه للآخرين هو صدقه الابتسامه.

٤- الابتسامه والشفاء؛ لاحظ كثير من الأطباء تأثير الابتسامه في الشفاء، ومن ثم بدأ بعض الباحثين يصرح بأن ابتسامه الطبيب تعد جزءاً من العلاج؛ إذن عندما تقدم ابتسامه لصديقك أو زوجتك أو جارك إنما تقدم له وصفه مجانيه للشفاء من دون أن تشعر، وهذا نوع من أنواع العطاء، من أجل هذه الأسباب وغيرها فإن الابتسامه هي نوع من أنواع العطاء والصدقه والكرم، وهذا مصداقاً لقول ﷺ: (وتبسمك في وجه أخيك صدقه).



